E

الأمم المتحدة

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/23/5(Part I)/Add.2/Supp.9
23 March 2005
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة الثالثة والعشرون
دمشق، ٩-١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥

البند ٧ (أ-٢) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمين التنفيذي عن أنشطة اللجنة

متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن اللجنة في دورتها الثانية والعشرين

تطوير العمل الإحصائي في منطقة الإسكوا: القرار ٢٤٧ (د-٢٢)

موجز

اتخذت اللجنة في دورتها الثانية والعشرين القرار ٢٤٧ (د-٢٢) المؤرخ ١٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ بشأن تطوير العمل الإحصائي في منطقة الإسكوا.

وتنفيذاً لهذا القرار، اضطلعت الأمانة التنفيذية بمجموعة من الأنشطة المتنوعة. وتصب هذه الأنشطة في إطار دعم قدرات الأجهزة الإحصائية الوطنية في مجال إنتاج مؤشرات وإحصاءات اقتصادية واجتماعية وقطاعية متناسقة باستخدام المعايير الإحصائية الدولية، وذلك من خلال تقديم الخدمات الاستشارية إلى الدول الأعضاء وعقد عدد من اجتماعات الخبراء وورشات العمل التدريبية في المجالات المختلفة، وزيادة التنسيق مع الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة في مجال مواءمة الإحصاءات ومراقبة جودتها وتحسين تكاملها بين الدول الأعضاء، وتقديم الدعم الفني اللازم لتمكين الدول الأعضاء من الانضمام إلى النظام العام لنشر البيانات الذي يعتمده صندوق النقد الدولي؛ وتشجيع بلدان المنطقة على الانضمام إلى مشروع تطوير برامج وطنية لإحصاءات النوع الاجتماعي.

ويتضمن هذا التقرير عرضاً مقتضباً للإجراءات التي اتخذتها الأمانة التنفيذية تنفيذاً لبنود القرار ٢٤٧ (د-٢٢).

أولاً- تحسين قدرات المؤسسات الوطنية على إنتاج مؤشرات وإحصاءات اقتصادية واجتماعية وقطاعية متناسقة باستخدام المعايير الإحصائية الدولية

١- واصلت الأمانة التنفيذية، بالتعاون مع الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة، تنفيذ مشروع بناء القدرات الإحصائية في بلدان الإسكوا. وهذا المشروع يهدف إلى بناء قدرات الأجهزة الإحصائية الوطنية في مجال إنتاج ونشر البيانات الإحصائية، والمساهمة في خلق كوادر إحصائية متخصصة في البلدان الأعضاء، بالإضافة إلى تعزيز تبادل الخبرات فيما بينها. ومن أهم المجالات التي شملها المشروع إدارة الأجهزة الإحصائية، وإدارة واتساق منهجيات التعدادات السكانية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات في تلك التعدادات، وتطوير إحصاءات البيئة، ومراجعة التصانيف الاقتصادية والاجتماعية الدولية، واستخدام مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية نحو تحقيق تلك الأهداف. ومن أهم الوسائل التي استخدمها عقد ورشات عمل تدريبية، ووضع برامج لتبادل الخبرات والجولات الدراسية، وتقديم الخدمات الاستشارية.

٢- ويعتبر هذا المشروع مثالاً لتنسيق الجهود والموارد بين أجهزة الأمم المتحدة بهدف تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المحدودة، وتوطيد التعاون في العمل على المستويين العالمي والإقليمي.

٣- وفي السياق نفسه، اضطلعت الأمانة التنفيذية بدور أساسي في تعزيز قدرة البلدان الأعضاء في مجال مراقبة التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وذلك من خلال عقد ورشات العمل التدريبية الإقليمية. كما أعدت تقريراً إقليمياً تناول التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في منطقة الإسكوا لعام ٢٠٠٤. وبالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة في المنطقة، تقوم حالياً بإعداد تقرير مماثل على مستوى المنطقة العربية سينشر بالتزامن مع تقرير الأمين العام حول الموضوع عينه.

٤- وفي المجال نفسه، اضطلعت الأمانة التنفيذية بمجموعة من المهام الاستشارية تناولت مواضيع مثل إحصاءات النوع الاجتماعي، وتصميم العينات، وتصميم استبيانات التعدادات السكانية والمسوح الأسرية، والعلاقة بين الإحصاء وعملية التنمية. وهذه المهام شملت كلاً من الإمارات العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية وقطر واليمن، وساهمت في دعم قدرات البلدان الأعضاء في مجال جمع ونشر وتحليل البيانات الشاملة والدقيقة والموثوقة والقابلة للمقارنة على المستويين الإقليمي والدولي، وذلك بغية توفير البيانات الإحصائية السليمة لمتابعة التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ولصياغة السياسات واستراتيجيات التنمية الاجتماعية ومتابعة تنفيذها.

٥- وفي مجال تنقيح التصانيف الدولية للأنشطة والمنتجات، وتحديداً التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية والتصنيف المركزي للمنتجات، عقدت الإسكوا ورشة عمل حول التصنيفات الدولية الاقتصادية والاجتماعية الدولية في بيروت خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٣ تموز/يوليو ٢٠٠٤، جرت خلالها مراجعة هذا التصنيف.

٦- كما شاركت الإسكوا في الجولة السابقة لبرنامج المقارنات الدولية "جولة ٢٠٠٣-٢٠٠٦"، حيث شملت المشاركة جميع الأعضاء باستثناء فلسطين. وقد جرى تنفيذ أنشطة إحصائية عديدة تندرج في إطار هذا البرنامج، وهي موضحة في الوثيقة التي تتناول متابعة تنفيذ قرار الإسكوا ٢٤٨ (د-٢٢) بشأن مشاركة الدول الأعضاء في الإسكوا في برنامج المقارنات الدولية.

ثانياً- تعزيز شمولية الإحصاءات الوطنية المتصلة بالمؤشرات الاجتماعية الأساسية وتحسين نوعيتها وطرائق استخدامها وخصوصاً في المجالات المستجدة

٧- سعياً إلى تعزيز شمولية الإحصاءات الوطنية وتحسين نوعيتها وخاصة في المجالات المستجدة، ونظراً لأهمية تلك الإحصاءات والمؤشرات في صياغة السياسات التنموية وقياس أدائها وتحديد مساراتها، عقدت الإسكوا خمسة اجتماعات خبراء وورشات عمل إقليمية ووطنية حول مواضيع إحصائية تنموية مختلفة، منها إحصاءات النوع الاجتماعي، ومؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، وإحصاءات الإعاقة كأداة تستخدم في صياغة السياسات الهادفة إلى إدماج ذوي الحاجات الخاصة في المجتمع.

ثالثاً- تزويد الدول الأعضاء بالدعم الفني اللازم لتمكينها من الانضمام إلى النظام العام لنشر البيانات الذي يرعاه صندوق النقد الدولي

٨- تنفيذاً لهذا البند، بذلت الإسكوا جهوداً مكثفة لتشجيع بلدان المنطقة على الانضمام إلى النظام العام لنشر البيانات الذي يرعاه صندوق النقد الدولي، والذي يهدف إلى تحسين نوعية البيانات وموثوقيتها، وتقديم إطار لتقييم الحاجة إلى تحسين البيانات وتحديد الأولويات في هذا المجال، وإرشاد الدول الأعضاء إلى كيفية توفير إحصاءات آنية وشاملة وموثوقة ومتاحة للمستخدمين في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية.

٩- وقد انضم إلى هذا النظام، حتى الآن، كل من الأردن وعُمان والكويت ولبنان واليمن. وتشجع الإسكوا سائر الأعضاء على الانضمام إلى هذا النظام في القريب العاجل نظراً لأهميته.

رابعاً- الانضمام إلى مشروع تطوير برامج وطنية لإحصاءات النوع الاجتماعي

١٠- نتيجة للجهود التي بذلتها الإسكوا، انضمت مملكة البحرين والمملكة المغربية إلى قائمة البلدان المشمولة بأنشطة المشروع المعنون "تطوير برامج وطنية لإحصاءات النوع الاجتماعي".

١١- وفي هذا الإطار، نفذت الأمانة التنفيذية الأنشطة المدرجة ضمن هذا المشروع في هذين البلدين، ومنها بناء القدرات الوطنية في مجال جمع ونشر وتحليل إحصاءات النوع الاجتماعي؛ وإعداد تقرير وطني حول المرأة والرجل: صورة إحصائية يقدم تحليلاً لواقع المرأة مقارنة بالرجل في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية؛ ووضع استراتيجية وطنية لتطوير هذه الإحصاءات بغية توفير أداة قياسية لصياغة السياسات الهادفة إلى تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين.

١٢- وأعدت الأمانة التنفيذية أيضاً وثيقة مشروع جرى تقديمها إلى الجهات المانحة بهدف انضمام العراق إلى أنشطة مشروع تطوير إحصاءات النوع الاجتماعي، ووثيقة مماثلة قدمت للكويت التي أعربت عن رغبتها في الانضمام. ويجري التنسيق حالياً بين الإسكوا وكلٍّ من مصلحة الإحصاءات العامة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الرياض لوضع آلية انضمام المملكة العربية السعودية للمشروع المذكور.